

شرح الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية 61-8 II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

للله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى وما يوضح هذا ان الله وصف القرآن كله بانه حكم وبانه - 00:00:00

متتشابه وفي موضع اخر جعل منه ما هو محكم ومنه ما هو متتشابه. يعني اثر الاحكام نوعان. الاحكام والتشابه. احكام العام وتشابه العام هو احكام خاص وتشابه خاص. نعم فينبغي ان يعرف الاحكام والتشابه الذي يعمه والاحكام والتشابه الذي يخص بعضه. قال تعالى الف لام راء - 00:00:20

كتاب احکمت ایاته ثم فصلت. هذا الاحکام الذي یعم. كتاب احکمت ایاته. كل القرآن محکمة والجواب الاحکام هنا الاتقان يعني متقلة. احکام الكلام اتقان بتميیز الصدق من الكذب في اخباره. والرشد من الغي في اوامرہ - 00:00:44

نعم فاخبر انه احکم ایاته كلها وقال تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متتشابها مثاني فاخبر ان القرآن كلهم متتشابه متباصل يواثل بعضه بعضا یوفقه غير متضاد یمثل بعضه بعضا - 00:01:03

في الصدق والتأييد والتقوية یؤيد بعضه بعضه بعضا ويصرخ بعضه بعضا. ضد المتتشابه المتناقض المختلف ضد تشابه الاختلاف والتناغم المذکور في قوله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. والمعنى ان القرآن متماثل فاذا امر بشيء فلا ینهى عنه شيء اخر. بل یأمر به او - 00:01:23

واذا نهى عن شيء لم یأمر به ولا ینهى عنه او عن نظيره. اذا اثبته شيئا فلا یفیه. اذا نفی شيئا فلا یثبتته. اذا اخبر بشيء ضده بخلاف الاقوال المتناقضة المتضادة تجده یأمر بالشيء ثم ینهى عنه. وینهى عن الشيء ثم یأمر به ویخبر بالشيء ثم یخبر بضده. ویثبت الشيء ثم ینفیه - 00:01:46

يقول متضادة متناقض تجده هذا المخبر یفرق بين المتماثلات ویجمع المخالفات. اما القرآن فهو متتشابه متماثل یصدق بعضه بعضا ویعید بعضه بعضه یروي بعضه بعضه ليس فيه اختلاف ولا تضاد ولا تناقض. نعم. قال سبحانه فانکما في قول مختلف. اي متناقض متضاد. نعم - 00:02:06

فاخبر انه كله متتشابه والحكم هو الفصل بين الشيئين. فالحاکم یفصل بين الخصمين. والحكم فصل بين المتتشابهات وعملا اذا میز بين الحق والباطل والصدق والكذب والنافع والضار. وذلك یتضمن فعل النافع - 00:02:32

الضار فيقال حکمت السفیه واحکمته. اذا اخذت على يديه وحکمت الدابة واحکمتهما. اذا جعلت لها حکم وهي ما احاط بالحنك من اللجام واحکام الشيء اتقانه. يعني اه بعد دكتور على المعن والفصل. تمییز - 00:02:52

تمییز الحکیم ثم الحکیم یتكلم بالحكمة التي تحمله على فعل نافع والفك الضار نعم واحکام الشيء اتقانه فاحکام الكلام اتقانه بتميي

الصدق من الكذب في اخباره وتمییز الرشد من الغي في اوامرہ - 00:03:12

والقرآن كله محکم بمعنى الاتقان. فقد سماه الله حکیما بقوله الف لام راء تلك ایات الكتاب الحکیم فالحکیم بمعنى الحکم كما جعله یقص بقوله ان هذا القرآن یقص على بنی اسرائیل اکثر الذي هم فيه يختلفون - 00:03:31

وجعله مفتیا في قوله قل الله یفتیکم فیهین وما یثلى علیکم ما یتلى علیکم یفتیکم فیهین نعم ویسألونک عن الیتامی

عن اذهاب اللسان قل له اوتيك فيهن - 00:03:51

وما يتلى عليكم في الكتاب يعني يفتتكم فيه. فالله يفتتني والقرآن يفتتني. نعم. وجعله هاديا ومبشرا في قوله القرآن مفتت هادي ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وبشر المؤمنين - 00:04:05

انا وجعله هاديا ومبشرا في قوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات واما التشابه الذي يعمه فهو ضد الاختلاف المنفي عنه في قوله ولو كان من عند غير الله - 00:04:22

لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وهو الاختلاف المذكور في قوله انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك يعني اصرف عنه ما صرف. نعم. فالتشابه هنا هو تماثل الكلام وتناسبه. بحيث يصدق بعضه بعضا. فاذا - 00:04:42

امر بامر لم يأمر بنقضه في موضع اخر. بل يأمر به او بنظيره او بملزوماته. اذا نهى عن شيء لم به في موضع اخر بل ينهى عنه او عن نظيره او عن ملزوماته. اذا لم يكن هناك نسخ. وكذلك اذا اخبر بثبوت - 00:05:02

لم يخبر بنقض ذلك. بل يخبر بثبوته او بثبوت ملزوماته اذا اخبر بنفي شيء لم يثبته بل ينفيه او ينفي لوازمه. بخلاف القول المختلف الذي ينقض بعضه بعضه فيثبت الشيء تارة وينفيه اخرى او يأمر به وينهى عنه في وقت واحد ويفرق بين المتماثلين - 00:05:22

فيمدح احدهما ويذم الآخر المتضادة متشابه ضد المختلف. نعم. فالاقوال المختلفة هنا هي المتضادة. والتشابه هي المتفاوضة. وهذا تشابه المتماثلة متشابهة نعم الله عنك وهذا التشابه يكون في المعاني وان اختلفت - 00:05:49

فاذا كانت المعاني يوافق بعضها بعضها البعض ويعد بعضها البعض ويناسب بعضها البعض ويشهد بعضها البعض ويقتضي بعضها البعض كأن الكلام متشابها. بخلاف الكلام المتناقض. العبرة بالمعاني. ولو اختلفت الالفاظ لكن المعاني متماثلة فهذا هو التوافق. نعم. بخلاف الكلام المتناقض الذي يضاد بعضه بعض - 00:06:14

فهذا التشابه العام لا ينافي الاحكام العامة. نعم التشابه العام لا ينافي الاحكام العامة. بل يوافق لان الكلام المحكم المتقن يواثل بعضه البعض. ولان الكلام المتماثل محكم. بخلاف الاحكام الخاصة تشابه الخاص فانما ضдан - 00:06:44

قال الخاص ضد التشابه الخاص اما الاحكام العام يوافق التشابه العام لان الكلام المحكم المتقن يوافق بعضا والكلام المتشابه المتماثل محكم فهو متواافقان الاحكام والعام والتشابه العام اما الاحكام الخاصة شر خاص وتضع الداء كما سيأتي نعم. احسن الله اليك - 00:07:04

فهذا التشابه العام لا ينافي الاحكام العام بل هو مصدق له. نعم. فان الكلام المحكم المحكم المتقن يصدق بعضه البعض لا ينافي بعضه البعض. نعم. تصدق الوضع في بعضها هذا هو التشابه. نعم - 00:07:23

بخلاف الاحكام الخاص فانه ضد التشابه الخاص والتشابه الخاص هو مشابهة الشيء. افعل التشابه الخاص. سم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:07:40

اللهم صلي وسلم فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى والتشابه الخاص هو مشابهة الشيء لغيره من مع مخالفته له من وجه اخر. بحيث يشتبه على بعض الناس انه هو او هو مثله وليس كذلك - 00:08:02

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام قال المؤلف رحمة الله تعالى تشابه نوعان تشابه عام وتشابه خاص وكذلك الاحكام واحكام خاص فاحكام الاحكام العامة على اتقان الشيء. اتقان الشيء. والكلام محكم متقن - 00:08:22

تبكي والتشابه على التبعثر التشابه العام التماثل والتناسب ضد الاختلاف قوله تعالى لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال كل متشابه كما قال الله تعالى هذا التشابه العام اللهم انزل احسن الحديث كتابا متشابها اي متماثلا - 00:08:41

تماثل في الصدق والتأييد يمثل بعضه البعض بعضا بعضا ويؤيد بعضه بعضا. فاذا امر بشيء فانه لا ينهى عنه اذا امر بشيء في موضع لا ينهى عنه. فليأمر به او بنظيره او اذا نهى عن شيء فانه لا يأمر به. بل ينهى عنه او ان نصله منزوماته. اذا - 00:09:06

بشيء لا فلا يذكره ويده في موضع اخر اذا اثبت شيئا فلا اذا نفك شيئا فلا يفته وهو متماسك هذا القرآن متشابه متماثل متناسب

بخلاف القوالي المتناقضة المضادة التي ينقض بعضها بعضاً لانه يأمر بالشيء في مكان ثم ينهى عنه. او ينهى عن الشيء ثم يأمر به. او يوتر الشيء ثم يكفيه. او يوتر - 00:09:27

اما القرآن فهو متشابه متناسب. يؤيد بعضه بعضاً ويؤيد بعضه ما في اختلاف. ولهذا قال ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلاف كثيراً والاحكام عنها الافتقاد سوف يكون محكم قال له - 00:09:53

يتميز الصدق من الكذب في اخباره. والرشد من الغيث في اوامره. والاحكام العام لا ينافي تشوه خاص هذا تشابه العاطي الكلام المحكم المثقل متماثل متناسب وكلام متبادل متناسب محكم مصحفاً - 00:10:12

اما التشابه الخاص فهو مشابهة بشيء من وجه ومخالفة منه والوجه الآخر والاحكام الخاص هو الفصل الفصل بينهما في بيان الفرق بين هذا وهذا هنا فاذا الاحكام نوعان التشابه عام تشابه خاص والاحكام احكاماً احكاماً خاصه - 00:10:31

عرف التشابه العام والاحكام العامة تشوه العبد التماطل والتناسب والاحكام على الاتقان كلام متقن بصدق في اخباره رسول الغيث او امره. اما التشابه الخاص هو مشاواة الشيء من الوجه ومخالفة له من وجه اخر - 00:10:54

نعم والاحكام هو الفصل بينهم هذا فاذا قلت البعوضة والفيل بينهما تشابه في في الخلط والايجاب والحركة كل واحد متحرك كل واحد مخلوق كل واحد منهما له روح اذا استمع شخص الفيل والبعوض متشابهاً يأتي الاحكام الخاصة فيقول الفيل - 00:11:12

رحمه الجسم والبعوضة صغيرة الجسم. الفيل له خطوط والبعوضة ليس لها خرطوم الفيل يأكل برسيم وهكذا هذا الاحكام الخاص يميز هذا من هذا. فالتشابه الخاص مشابه بشيء من وجه دون وجه. فالفيل - 00:11:41

وبينهما تشابه في الحركة وكل من هو مخلوق كل من هو الذي يتحرك كل من هو له روح هذا تشابه والاحكام الخاصة يميز بينهم وبين ما يميز هذا من هذا - 00:11:59

الخاصة والاحكام والفصل بينهم. نعم احسن الله اليك والتشابه الخاص هو مشابهة الشيء لغيره من وجه مع مخالفته له من وجه اخر بحيث يشتبه على بعض الناس انه هو او هو مثله وليس كذلك. نعم. وهذا يكون في الاشياء المتقاربة في الغالب. نعم - 00:12:14

نعم والاحكام هو الفصل بينهما. نعم. بحيث كان يستمع الانسان للحمار الوحشي بالحمار الاهلي. نوع تشابه نعم تشتمل الغزال والعنز فيما بينهما التشابه. فيذكر الفرق بينهما نار اما المتباعدات فالفيل والبعوضة فالغالب انه ما ما يكون فيه - 00:12:41

استباحة لكن ما من شيء الاشياء بينها قلب مشترك اقل شيء مسمى الشيء السماء والارض بل هو تشاءء هذا موجود وهذا موجود هذا مخلوق وهذا مخلوق كل الموجودات حتى الخالق والمخلوق بينهم تشابه - 00:13:07

بوجود مسمى الشيء والوجود. لكن هذا التشابه في الذهن ولا يكون في الخارج الا عند الاضاءة والاختصاص. عند الاظافر الاختصاص يزول يزول الاشتباه. ومن انكر هذا التشابه قد انكر وجود الشرك - 00:13:31

التشاؤم هو مسمى الشيء والوجود معناه ينكر حقائق الاشياء ولهذا لما قالت الجهمية ان الله لا يسمى شيئاً الشبه قال الامام قد كفترتم ذكرتم وجود الله لان الذي ينكر ان يسمى الله شيئاً انكر وجود الله. الله تعالى يقول اي شيء ينكر الشهادة نقول الله - 00:13:45

ثم لا يقصد شيئاً يسمى الشيء والوجود لابد منه فمن انكر المشابهة من مسمى الشيء والوجود فقد انكر من قال ان الله لا يشبه مخلوقات بوجه من وجوه الشبه فقد انكروا - 00:14:15

سم الله شيئاً نعم والاحكام هو الفصل بينهما بحيث لا يشتبه احدهما بالآخر. نعم. وهذا التشابه انما يكون بقدر بين الشيئين مع وجود الفاصل بينهما. نعم ثم من الناس من لا يهتدي للفصل بينهما. وهذا يكون الغالب في الاشياء المتقاربة - 00:14:30

مثل الحمار الوحشي والحمار الاهلي مثل الغزال والعنز البقرة بقرة الوحش الاهلي قد يشتبه يميز الانسان بين يأتي الاحكام والحرف ويذكر ما بينهما بين للافترارق. نعم ثم من الناس من لا من لا يهتدي للفصل بينهما فيكون مشتبهاً عليه. ومنهم من يهتدي الى ذلك. نعم من الناس بل لا - 00:14:57

ومن رسمي يهتدي. فالعلماء يميزون. كما اذا اجتمع الانسان حقائق الاخره بحقائق الدنيا فقال الدنيا فيها ماء وفيها لبن وفيها خمر

وفيه عسل والآخرة قال الله تعالى في الجنة فيها انها من ماء فاذا - 00:15:25

Herb من اللبن قد يشتبه على الناس بماء الدنيا بماء الآخرة يبين له اهل العلم ان هذا مع الآخرة منسوب الى الآخرة بماء غير اسف لا يتغير الدنيا فيتغير وكذلك الخمر خمر الدنيا - 00:15:48

يغتال العقل وله رائحة متننة. الآخرة سالم من ذلك. ثم انها والدنيا ليس فيها انها قبور كذلك العسل الدنيا فيها عسل ولكنه فيه شم وانها الآخرة وعسى الآخرة صفوها من الشمر ثم هو انها والدنيا ليس فيها انها عسل - 00:16:12

كذلك لبن الدنيا تغير الحموضة ولبن الآخرة انها ولا يتغير نعم. فيبين لها اهل العلم اذا اشتبه على بعض الناس الدنيا بين لها ما بينهم من الفرق. نعم. احسن الله اليكم - 00:16:34

ثم من الناس من لا يهتدى للفصل بينهما فيكون مشتبها عليه. ومنهم من يهتدى الى ذلك. فالتشابه الذي لا تميزوا معه قد يكون من الامور النسبية الاضافية بحيث يشتبه على بعض الناس دون بعض. نعم بالنسبة يعني بالنسبة لبعض الاخ الاشخاص - 00:16:51

بعض الاشخاص ولا يشتبه على اهل العلم فيكون الاشتباه نسبة اضافي بالنسبة الى هذا الشخص او بالنسبة او لهذا الشخص او الى هؤلاء الجماعة وبالنسبة للعامة ان يجتمع عليهم. ولا يشتمل على غيرهم. هذا التشابه النسبي والاضافي. نعم - 00:17:11

ومثل هذا يعرف منه اهل العلم ما يزيل عنهم هذا الاشتباه. نعم ما يزيل عن العامل. اهل العلم يبينون ما بين الامرين والاشتباه ما بينهما فقر فيزول الاشتباك. نعم كما اذا اشتبه على بعض الناس ما وعدوا به في الآخرة. نعم. بما يشاهدونه في الدنيا فظن انه مثله. نعم. ظن - 00:17:31

فيبين له العلم انه يختلف فعلم العلماء انه ليس مثله وان كان مشبها له من بعض الوجوه. نعم ومن هذا الباب يظل ماء الآخر يشبه. لانه سائل يروي لكن يختلف - 00:17:57

كذلك العسل يشكو في ان لا اصل الحلاوة لكن يختلف عنها نعم لولا لولا قدر مشترك لما عرفنا هذا من عقلنا نعم ومن هذا الباب الشبه التي يضل بها بعض الناس. وهي ما يشتبه فيها الحق والباطل. حتى تتشبه على بعض الناس - 00:18:17

حتى تتشبه على بعض الناس. ومن اوتى العلم بالفصل بين هذا وهذا لم يشتبه عليه الحق والباطل. نعم. الفصل بين هذا وبين هذا بين الاشياء المتشابهة. نعم والقياس الفاسد انما هو من باب الشبهات. لانه تشبث للشىء في بعض الامور بما لا يشبه فيه. نعم - 00:18:41

كما البعوضة على الفيل يقول هذا قياس فاسد اذا هو فرق. ما تقيس هذا على هذا وان كان بينهم تشابه في ان هذا مخلوق وهذا له روح. لكن كيف تقيس الفيل على الحوض - 00:19:08

لكن لو قس مثلا الحمار الوحش هذا الحمار الاهلي ممكن بينهم ان شاء الله. اما ان تقيس بعوضة على الفيل هذا بعيد انا فمن عرف الفصل بين الشيئين اهتدى لفرق الذي يزول به الاشتباه والقياس الفاسد. نعم. من عرف الفرق بين الشيئين - 00:19:23

اهذا ولا ايه فصل بين الشيئين وزرعه قياسه فاسد طب ليش؟ فمن عرف الفصل بين الشيئين نعم اهتدى لفرق الذي يزول به الاشتباه والقياس الفاسد. نعم. وما من شئين الا ويجتمعان في شيء ويفترقان في شيء. نعم ما من شئين - 00:19:49

الا اي شيء حتى الخالق والخالق شيء والمخلوق شيء بينهما اشتباه في اي شيء يسمى الشيء والوجود لكن هذا الاشتراك انما هو في الذهن شيء كلمة شيء فكلمة وجود الخالق هذا في الذهن لكن اذا اضفت وخصت - 00:20:13

يخالف وجوده مخلوق خلاص صار الاستماع لا الاشتباه وانتقل من كونه في الذهن الى كونه في الخارج ما يتصير الا وبينها مقدور مشترك اي شيء السما والارض؟ بينهما تشاء. الفيل البعض ان شاء الله - 00:20:34

الجدار والانسان بينهم ما شاء الله. هذا موجود وهذا موجود. مسمى الشيء مسمى الوجود. ما من شيء الا واقعات المشتركة. فمن انكر هذا القدر المشترك انكر وجود الاشياء ولهذا لما انكر الجهمية ان يسمى الله شيئا انكروا وجود الله. عطروا الله - 00:20:51

وهذا كفره رد على الزنادقة. نعم وما من شئين الا ويجتمعان في شيء ويفترقان في شيء هذه قاعدة ما مشيت الا مقدم مشترك بقدر

يفترق نعم فيبينهما اشتباه من وجه وافترار من وجه. نعم سبق بين وجه الاشتباه مثل ما نتسلى بين البعوضة والفي اشتباه. بين السماء والارض اشتباه في مسمى الشتاء - [00:21:08](#)

نعم. السماء والارض بينهم اشتباه مسمى الشوه موجود. لكن بينهم افتراء هذى مرفوعة وهذى مفتوحة فيها انها و وهذى فيها نجوم وهكذا نعم فلهذا كان ضلال بني ادم من قبل التشابة. نعم. كما قال الامام احمد بن ادم من قبل التشهد. وقياس الفاسد. نعم - [00:21:36](#)

والقياس الفاسد لا ينضبط. كما قال الامام احمد اكثرا ما يخطئ الناس من جهة التأويل والقياس. نعم اكثرا ما اخذ من جهة تأويل [00:22:00](#) والتأويل يكون في الادلة السمعية والقياس يكون في الادلة العقلية -

نعم كما قال الامام احمد اكثرا ما يخطئ الناس من جهة التأويل والقياس فالتأويل في الادلة السمعية والقياس في الادلة العقلية نعم. [00:22:15](#) وهو كما قال نعم التأويل في الادلة السلبية. هو قياس الادلة العقلية -

فمثلا قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فاذا استويت انت و معك على الفل هذا يشتغل على الناس السواء استواء الله باستواء [00:22:33](#) المخلوق هذه ادلة لفظية هذا دليل وهذا دليل وقياس العقل كما يقيس يقيس حائق الاخرة على حائق الدنيا -

فاول. قاس هذى قاس. مع الاخرة على ماء الدنيا قاس خمر الدنيا قاس هذا على هذا. نعم اكثرا ما يذكر الناس قال [00:22:57](#) الامام وحد الله. الله عنك. قال الامام احمد اكثرا ما يخطئ الناس من جهة التأويل والقياس. نعم. فالتأويل في -

الادلة السمعية. نعم. والقياس في في الادلة العقلية. الادلة السمعية الكتاب والسنة. لانها مسموعة. تسمع النصوص والادلة العقلية انها [00:23:17](#) تعقل و تفهم يعقلها الانسان. فهمه و ذهنه يقال احيانا قد دليل السمع و دليل العقل دليل السمع الادلة الموصولة في الكتاب والسنة -

تسمع يعني تسمع تسمعها باذنك وهذه ادلة عقلية لانها تعقل السمع والعقل دليل السمع والعقل او يقول الادلة السمعية والادلة العقلية.

نعم التأويل في الادلة السمعية والقياس في الادلة العقلية وهو كما قال. نعم. اذا استويت انت و معك على الفرج اول - [00:23:40](#)

الرحمن على العرش استوى. اول استواء الخالق استواء المخلوق على الفلكي. اول هذا اشتباه عليه. نعم والتأويل الخطأ انما يكون في [00:24:04](#) الالفاظ المتشابهة. نعم. متشابهة. مثل تأويل السواء استوى اول هذا الاستواء وظن ان استواء الخلق واستواء المخلوق -

مثل مستوى نوح على الفلك. نعم والقياس خطأ انما يكون في المعاني المتشابهة. المعاني المتشابهة. كما يقيس معالم الاخرة. حائق [00:24:30](#) الاخرة على حائق الدنيا. حسن الاخرة عصر الدنيا. نعم وقد وقع بنو ادم في عامة ما يتناوله هذا الكلام. نعم. كله عطل. عامة الافضل بنى ادم وقعوا في ما يتناول هذا الكلام. وقعوا في -

و ظلوا بسبب الاشتباه نعم وقد وقع بنو ادم في عمق ما يتناوله هذا الكلام من انواع الضلالات. نعم. حتى الامر بمن يدعي التحقيق [00:24:57](#) وقد نهى فجرة الشاي لازمة للشيء -

الادبي ابن ادم مستلزماته يأكل ويشرب هذا لازم اذا كان بنى ادم يأكل عيشه لا يأكل ولا يشرب فمه مستلزمات لازمة له. نعم ها؟ نعم [00:25:16](#) صفات الكمال الكمال للرب سبحانه وتعالى نعم -

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه واتباعه الى يوم الدين اما [00:25:40](#) بعد فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى -

وقد وقع بنو ادم في عامة ما يتناوله هذا الكلام من انواع الضلالات. حتى الامر بمن يدعي التحقيق التوحيد والعرفان منهم الى ان [00:25:58](#) اشتباه عليهم وجود الرب بوجود كل موجود. نسأل الله العافية. فظنوا انه هو فجعلوا -

حدود المخلوقات عين وجود الخالق. مع انه لا شيء ابعد عن مماثلة شيء. او ان يكون اياه او متحدا به او حالا فيه من الخالق مع [00:26:18](#) المخلوق فمن اشتباه عليه وجود الخالق بوجود المخلوقات كلها حتى ظنوا وجودها وجوده فهم اعظم الناس ضلالا من - جهة الاشتباه وذلك ان الموجودات تشتراك في مسمى الوجود فرأوا الوجود واحدا ولم فرقوا بين الواحد بالعين والواحد بال النوع. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اما بعد. قال شيخ الاسلام ابن تيمية

فقد وقع كثير منبني ادم في الشبهات في الظلال بسبب الشبهات كثير منبني ادم وقعوا في الضرر بسبب الشبهات والتشابه ثم قال 00:27:02 الامام احمد بنی ادم من جهة التشابة -

والاشبه والاشباه سبق ان يكون في يكون في المعاني ويكون في الالفاظ ويكون في في الالفاظ في الادلة الشرعية ويكون في 00:27:20 المعاني في الآخرة العقلية اكثر ظلمة بعدم التشابة ان شاء الله -

ومن ذلك الاشبه الذي حصل في الاتحادية الذين اشتبه عليهم وجود الخالق وجود المخلوق. فظنوا ان وجود الخالق هو وجود 00:27:44 المخلوق وهم اعظم الناس ضلالا من جهة الاشبة اشتبه عليهم يريد الخالق كيف يشتبه الخالق بالمخلوق - يقول مع انه لا شيء ابعد. من ان يماثل شيئا من مماثلة المخلوق الخالق ليس هناك شيء ابعد من المماثلة مثل بعد الخالق عن المسلمين 00:28:05 وكذلك ايضا الاشياء التي تحل في الاشياء -

ليس هناك شيء ابعد من حلول الخالق بالمخلوق او ان يكون اية او متحدا به او حالا فيه ابعد الاشياء عن الاشياء مماثلة او اتحادا او 00:28:25 حلول الخالق عن المخلوق -

الخالق ابعد العشاء. انما الذي يكون قريبا الخالق مع المخلوق مع المخلوق نعم هو قريب منه. قد يكون مشتبه. اما الخالق مع المخلوق 00:28:40 فلا يكون بينهما اشتباه ابعد الاشياء تشابها الخالق -

وابعد الاشياء عن المماثلة وبعد مشاعر الاتحاد خالد بن عبد الرحمن فابعد شيء عن ان يكون متحدا به او اية او مماثلا له او اية ومع ذلك 00:28:58 اشتبه على الاتحادية وجود الخالق موجود فظنوا ان وجود الخالق هو وجود المخلوق. وجود المخلوق هو وجود الخالق. فصاروا اعظم الناس ضلالا. واشتباهها وكفرا. والحاد -

هم اكفر الناس واشد الناس ضلالة. وشبهتهم انهم قالوا اه ان الخالق والمخلوق اشتركا في مسمى البجور هذا موجود وهذا موجود 00:29:24 فلما اشترک في مسمى الوجود اشتبه عليهم الاخرين الخالق موجود هو المخلوق موجود. فظنوا ان الاشتراك في مسمى الوجود يقتضي ان يكون عائلة او هو اية -

فقالوا الوجود احد لم يفرقوا بين واحد بالعين والواحد بالنوع في واحد في النوع هو الذي يقبل التنويع والتقسيم فيندرج تحته نوعا 00:29:55 كثيرة وواحد بالعين هو الذي لا يقبل التنويع -

والتقسيم فالواحد الواحد يكون واحد من نوعه واحد بالايام. واحد من نوع كان تقول الوكيالات الوكيالات واحدة الوكيالات واحدة 00:30:14 الوكيالات واحد واحد من نوع ولا بالعين؟ واحد بالنوع. الوكيالات مثل البر والشعير والتمر والملح. هذى كلها مشكلات - هل هي انواع ولا نوع ولا شيء واحد؟ انواع اذا هنا واحد بالنوع كلها وكيلات لكن واحد بالنوع فحقيقة التمر غير حقيقة البر وغير 00:30:44 حقيقة الشعيرة غير حقيقة الملح. وان كانت كلها وكيلة. كلها شيء واحد -

لكن الواحد من نوع بالعين مثل التمر التمر نوع الواحد. وان تفاوت بالجيد الجودة وغيرها فالتمر نوع الوحي واحد بالعين. حقيقة 00:31:02 تمر واحدة ولو كان هذا سكري وهذا كذا لكن حقيقة كان معروف. حريرته واحدة -

حقيقة تمر وين تختلف الجودة؟ حقيقة كذلك البر حikit واحدة حقيقة الملح واحدة. هذا واحد من نوع. فالبر مثل البر الملح واحد تمر واحد في العين لا ينقسم ولا في الجلسة. اما الوكيالات وان كانت واحدة كلها مكين لكنها واحدة بالنوم. وكذلك الموجود الان موجود واحد من نوع 00:31:22

ينقسم الى قسمين ينقسم الى موجود الى وجود الواجب لذاته وهو الرب وينقسم الى وجود المخلوق فهذا واحد بالعين فواحد بالنوع 00:31:49 الوجود واحد بالنوع ينتنوع الى وجود الخالق وجود المخلوق -

بخلاف المخلوق المخلوق واحد بالعين كل المخلوقات كلها وصفة واحدة انها مخلوقة مربوبة مسبوقة بالفلق تشتبه على هؤلاء 00:32:10 الاتحادية الواحد من نوعه والواحد بالعين فلا نفرق بين وجود الخالق وجود المخلوق. فقالوا ابوي يوحدني والعياذ بالله. وقعوا في اعظم الكفر والضلال. حتى قال ابن عربي ليس وقت الوجود الرب -

والعبد ربه يا ليت شعري ماني مكلف. ان قلت عبد فذاك ميتا او قلت ربا لا يكلفه ويقول رب مالك وعبدالهالك وانتم ذلك. والعبد فقط والكثرة وهم ويقول سر حيث شئت فان الله ثم وقل ما شئت فالواسع الله كل شيء تراه والله اعوذ بالله - 00:32:38
وقالوا الاتحاد ينقسم الى اربعة اقسام حلول الاتحاد اقول بالحلول والاتحاد هم الان الاتحادية منهم من يقول بالحلول ومنهم من يقول بالاتحاد هناك فرق بين الحلول والاتحاد الاتحاد ان تتحد الذكاء فتكون اذاة واحدة. كما لو صببت الماء اللبن على الماء. اختلط كل ما - 00:32:59

والحلول هو ان تحل ذات في ذاتك. كي تصب الماء في الكوب. فالماء شيء والكوب شيء هو قائل بحضور الاتحاد ينقسم الى القسم الاول حلول خاص حلول خاصة كما تقول النسطورية من النصارى الذين يقولون ان الله آآ اللاهوت حلف الناسوت - 00:33:23
اللاهوت جزء من الله جزء من الله. والناسوت جزء من الناس. فقالوا ان الله حل في اليسان. نعوذ بالله ومثل قول ولاد الشيعة الذين يقولون ان الله حل في علي - 00:33:53

وكذلك ولاد الصوفية الذي يقول ان الله حل في من يعتقدون اولئك. هذا حلول خاص حلول يقول ما هو بحل في عيسى خاصة ولادة الشيخ وان الله حل في علي. يقول ان الله حل بالولي الذي يقدسوه - 00:34:07
هذا حلول خاص ذات حلت في ذلك شيئاً اما الاتحاد الخاص هو القول بان اللاهوت والناسوت اتحدا وصار شيئاً واحداً يسمى الله اتحدا الذاتين صار ذات واحدة كما يقول العقوبية من النصارى - 00:34:26

قالوا ان اللاهوت اتحد بالناسوت ان اتحد الريح في عيسى وصار ذاتاً واحداً اعوذ بالله النوع الثالث الحلول العامة كما يقوله الجهمية القدامي المتقدمون يقول ان الله حال في كل مكان اعوذ بالله حلول عامة كل مكانة - 00:34:52
كل شيء تراه حرام الله حرمك يعني يقول ان الله ساري في كل الموجودات مثل الهوى كل ما تراه قل هو الله نعوذ بالله القسم الرابع الاتحاد العام كما يقوله الاتحادية الذين يقولون الله ان وجود الله هو وجود كل موجود هو وجود وجود الرب هو وجود كل الموجودات - 00:35:13

نسأل الله السلامة والعافية هنا وهذا اعظم كفر والضلال نعم نعم نعم وآخرون توهموا انه اذا قيل الموجودات تشتراك في مسمى الوجود لزم التشبيه والتركيب. نعم عبد الله ها حلول الخاص والاتحاد الخاص والحلول العام والاتحاد العام - 00:35:34
الحلول الخاص المسطورية من النصارى ان الله حل لذاته في الناس به. ذات حل اددهما في الآخر. كما يحل الماء في الكؤوس والثاني الاتحاد الخاص لعقوبية من النصارى. يقول اللاهوت والناس اتحدا وصار ذات واحدة. صار ذات واحدة امتزجت - 00:36:03

والحلول العام والجهمية الذي يقول ان الله حال في كل مخلوق. ذاتين ذاتين الله حال في كل مخلوق تراه والاتحاد العام هو الاتحادية. ان الله اتحد في كل موجود. فوجود كل موجود هو وجود الله. نعوذ بالله نعم - 00:36:26
وآخرون توهموا انه اذا قيل الموجودات تشتراك في مسمى الوجود لزم التشبيه والتركيب. فقالوا لفظ الوجود مقول بالاشتراك اللفظي فخالفوا ما اتفق عليه العقلاه مع اختلاف اصنافهم من ان الوجود ينقسم الى 00:36:48

قديم ومحدث ونحو ذلك من اقسام الموجودات. نعم هذه الطائفة الثانية من الجهمية والمعزلة توهموا ان الموجودات تشتراك اه اذا قيل ان الموجودات تشتراك في مسمى الوجود لزم التشبيه والتركيب. لزم ان يكون - 00:37:08
الرب مركب من الذات والصفات ولازم بذلك مشابهة الخالق المخلوق كما ان المخلوق له ذات صفات فاذا قيل ان الله له صفات فرض مركب مركب من ذاته صفات اشتبه عليهم الامر وظنوا انها ذنبا بالتشبيه والتركيب. فخالفوا ما اتفق عليه العقلاه من ان الموجود ينقسم الى وجود الخالق وجود الواجب وجود الخالق - 00:37:31

وجود مخلوق وجود ممكناً وهو وجود المخلوق. موجود ينقسم الى وجود واجب وهو وجود الخالق. ووجود ممكناً وجود المكن وجود المخلوق. وآخرون ايش اخرون عفا الله عنك وآخرون توهموا انه اذا قيل الموجودات تشتراك في مسمى الوجود لزم التشبيه والتركيب - 00:37:56

فقالوا لفظ الوجود مقول بالاشتراك اللفظي فخالفوا ما اتفق عليه العقلاط مع اختلاف اصنافهم من ان الوجود ينقسم الى قديم ومحض. ونحو ذلك من اقسام موجودة هنا هؤلاء توهם اذا قيل موجودة التشريك في مسمى الوجود - 00:38:20 موجودة الان مطلق لكن مطلق. يشمل وجود الخالق وجود الخالق وظنوا انه اذا قيل لمخلوقات مسمى الوجود يلزم التشبيه والتركيز. يلزم بذلك مشابهة الخالق المخلوق واسلم من ذلك ان يكون الرب مركب من ذات من صفات كالخلوق - 00:38:40 وهم خالفوا بذلك مقره العقلاط من الموجود ينقسم في ذلك الى قسمين ده مسمى وجوده هذا اتفق عليه العقلاط وهو خالفوا ما اتفق عليه العقلاط الاعظ التي تنقسم تخالفوا متفق على العقلاط مع اختلاف اصنافهم - 00:39:00

من ان الموجود ينقسم الى وجود الواجب وجود ممكن. نعم وطائفة ظنت انه اذا كانت الموجودات تشتراك في مسمى الوجود. لزم ان يكون في الخارج عن الادهان موجود مشترك فيه زعموا ان في الخارج عن الادهان كليات مطلقة مثل وجود مطلق وحيوان مطلق وجسم - 00:39:21

اسم مطلق ونحو ذلك فخالفوا الحس والعقل والشرع وجعلوا ما في الادهان ثابتة في الاعيان. وهذا كله من نوع الاشتباه. ظنوا ان الموجودات اذا كانت تشتراك في مسمى الوجود ظنوا ان هناك - 00:39:48

ظنوا ان هناك كليات مطلقة في الخارج سيقول هناك وجود مطلق تشترك فيه وحيوان مطلق وانسان مطلق وخالفوا مع الحس والعقل والشر لانه مسمى الوجود هذا امر في الذهن مسمى الوجود مسمى انسان مسمى حيوان هذا في الذهن - 00:40:12

مسمى وجود هذا في الذهن لكن متى يكون في الخارج اذا اظحت؟ اكوجود الخالق وجود المخلوق اذا اظفت القصة خلاص انتقل من انسان مسمى انسان مسمى انسان في الذهن لكن متى يكون في الخارج بافراده؟ علي محمد ابو بكر مسمى حيوان - 00:40:37 الحيوان في الذهن يسمى حيوان اسم حيوان هذا في البيت. متى يكون في الخارج؟ اذا اضفت او خصقت ذكرت شيئاً من افراده حيوان في الخارج لكن كلمة الانسان حيوان وجود هذا في الذهن - 00:40:56

امر تصوّره الانسان في ذهنه امر كل ذهنه. لا يكون في الخارج الا اذا اظفت وقصّت وجود مسمى وجود هذا في الخارج في الذهن. يسهل وجود الخالق وجود الخلق. لكن في الخارج ما فيها اشتباه. متى يكون في الخارج؟ اذا اضفت او خصّت او خصّت - 00:41:15 تم علم هذا امر كلي في الذهن مسمى قدرة مسمى سه هذا مطلق امر مطلق في الذهن مسمى علم يسمعون الخالق وعلى المخلوق قدرة قدرة خالق قدرة مخلوق لكن متى يزول الاشتباه؟ ومتى ينتقل من كونه في الدنيا يكون في الخارج الى قلت علم الخالق - 00:41:32

خلاص هذا الاشتباه علم المخلوق قدرة الهيئة دار الاشتباك قدرة المخلوق دار الاجتماع لكن اذا قطعت عن الله فهو الاختصاص صرف الذهن وصار فيه كذلك مسمى وجود يسمى وجود هذا في الذهن - 00:41:52

يشترك الخالق والمخلوق فيه مسمى علم في الذهن يشتراك الخالق والمخلوق فيه. مسمى قدرة بالذهن كلياً امر كلي يشتراك فيه الخلق مسمى سمع مسمى بصر يلعن هذا يكون الاشتراك في الذهن لكن في الخارج ما في اشتراك - 00:42:10 خالد يعني في المحسوسات اللي يحسها الانسان احس بالانسان العاقل فهو لاء طائفة من الفلسفة اشتباهم عليهم الامر الذهني بالامر الحسي فلما رأوا ان الخالق الخالق المخلوق يشتراك في مسمى الوجود - 00:42:31

ومسمى وكذلك مسمى حيوان مسمى انسان قالوا هناك كليات في الخارج. هناك كليّة في الخارج اسمها موجود اسمه وجود اسبوعين ساعة تصبح حيوان. فخالفوا ما اجمع عليه العقلاط. خالفوا الحس. الحس ما فيه شيء. شيء اسمه وجود - 00:42:51

اسمه علم هذا في الذهن وخالفوا العقل الانسان يعقل هذا. نعم. ما في شيء اسمه وجود مسمى علم. في الخارج ما في الا في الادهان وخالف الشرع ايضاً خالقه الحس والعقل والثروة خالفوا الحس والعقل والشرع وجعلوا ما في الذهن ثابت في الخارج سحبوا ما كان - 00:43:11

في الذهن الى الخارج. ف قالوا هناك في الخارج كليات منطقة هناك وجود مطلق جسم مطلق حيوان مطلق. انسان مطلق علم مطلق موجود في الخارج قدرة مطلقة موجود في الخارج - 00:43:33

مسمي علم قدرة سمع بصر حيوان انسان جسم هذى كلها في الذهن متى في الخارج؟ في الخارج في الخارج اذا اضفت علم الربع
خلاص زال الاجتماع علم المخلوق زال الاجتماع - 00:43:47

قدرة الرب على الاستبداد. قدرة المخلوق على الاشتباك كذلك وجود يسمى وجود وجود الخالق وجود المخلوق فهؤلاء التحدث تبع
عليهم مسمى الوجود فقالوا وجود الخالق وجود البحر وهؤلاء معتزلة ظنوا ان هذا - 00:44:00

وانه ان هذا يلزم من التشبيه والتركيب. خالفوا العقلاء مع اختلاف اصنافها من من ان الوجود ينقسم الى قسمين والطائفة الثالثة
ظنوا ان هناك كليات في الخارج وان مسمى وجوده مسمى علم موجودة في الخارج. تخالف الحس والعقل والشر. وهذا كله بسبب
الاشتباه. نعم. نعم - 00:44:21

ومن هداه الله فرق بين الامور. وان اشتربت من بعض الوجوه. صحيح. لما هداه الله فرق بين الامور فرق بين الموجودات فرق
بين السما والارض ما يشتبه عليه السما والارض وبين اشتربت السما والارض تشترب في مسمى الشيب مسمى الوجود - 00:44:45
فالسمع شيء؟ والارض؟ شيء وتسنم في وتنستك في مسمى الخلق كلها مخلوقة. لكن تختلف هذه مرفوعة وهذه مصلوحة. هذه فيها
نجوم وهذه فيها بحار ذلك الاشتباه بين البعوضة والفيل. فيه اشتباه بين البعوضة. كل من البعوضة في المخلوق يسمى الخلق. مسمى
الايجاد - 00:45:03

مسمى الشيب مسمى الحركة كلهم تتحرك مسمى الروح كل واحدة فيها روح هي تختلف البعوضة مخلوق صغير والفيل مخلوق كبير
الحين له فيلة له خرطوم والبعوضة ليس لها خرطوم الفيل يأكل البرسيم والبعض لا تأكل برسيم الى اخره الفروق بينها - 00:45:28
من هداه الله فرق بين بين الاشياء وبين وين كان اشتربت من بعض الوجوه. نعم ومن هداه الله فرق
بين الامور. وان اشترب في - 00:45:48

بعض الوجوه. نعم. وعلم ما بينهما من الجمع والفرق. نعم. والتشابه والاختلاف. مثل ما ذكرت لك. الجمع والفرق بين السما والارض.
في جمع وفي الجمع شيء وشيء موجود موجود موجود مخلوق مخلوق - 00:46:02
والاشتباه هذى مرفوعة على الافتراق هذى مرفوعة هذى مفتوحة. البعوضة والفيل بينهما جنب. ما الذي يجمع بينهما؟ الخلق هذى
مخلوق وهذا مخلوق شي هذى شي وهذا شي والروح هذى لها روح هذى لها روح. والافتراق المعروف - 00:46:17

نعم وهؤلاء لا يضلون لا يضلون بالتشابه من الكلام. هداهم الله وفرقوا بين الاشياء وما بين هذا الكلام. نعم لأنهم يجمعون بينه وبين
المحكم. نعم. الفارق الذي يبين ما بينهما من الفصل والافتراق. نعم. نعم. فاذا قال شخص - 00:46:34

البعوض والحين مشتبهه. اشترب عليه ها لان كل من هو مخلوق كل منهم موجود. وكل من هو شيء يأتي المحكم الفارق المشتبه محكم
المجتمع كله على تشابه الخاص مرتنا بالدرس الماظي التشابه الخاص مشابهة الشيء لشيء من بعزم الوجه - 00:47:00
تشتبه البعوضة والفيل في مسمى الشيب والمحكم الفارق المميز بينهم. فاذا اشترب على لسان البعوض والفيل لان كل منهما
موجود وكل منهم مخلوق وكل من هو له روح يأتي المحكم - 00:47:26

ويميز بينهما فيقول هذه هذا جسم كبير وهذا جسم صغير هذا له خرطوم وهذا ليس له خرطوم هذا يأكل وهذا يسمى ايش ثم
محكم محكم فرق بينهم نعم هذه العبارة - 00:47:42

وهؤلاء لا يضلون بالتشابه. كذلك الى الخالق والمخلوق لا يشتبه. لا يشتبه. كيف يخسره الخلق المخلوق؟ الخلق سبحانه وتعالى.
واجب الوجود لذاته لم نلحق عدم ولم يسبق له شيء والآخر ليس بعده شيء. وواجب الوجود لذاته - 00:47:59

بخلاف المخلوق فإنه موجود بعد ان كان معدوما. ويلحقه العدم والفناء والضعف والنقص فكيف يشتبه على الاتحادية وجود الخالق
ووجود المخلوق نسأل الله السلامة والعافية. نعم وهؤلاء لا يضلون بالتشابه من الكلام لأنهم يجمعون بينه وبين المحكم الفارق. نعم.
الذي يبين ما بينهما من - 00:48:19

والافتراق صحيح لافتراق والاشتباه. نعم وهذا كما ان لفظ ان ونحن وغيرهما من صيغ احسن الله اليك ها الوجود بالعين هو الذي لا

قوة عن الانكسار مثل انسان واحد بالعين ما ينقسم الى انسان وحيوان. هذا واحد واحد بالعين - [00:48:44](#)

لكن اذا قلت الحيوان هذا واحد من نوع ينقسم الى انسان والى والى بهيم. حيوان هذا واحد بالعين ولا واحد من نوع اذا قلنا الحيوان ايش هو الناطق وغير الناطق - [00:49:13](#)

ها واحد بالنوع ينقسم الى ايش؟ انسان وهو الناطق وبهيم وغير الناطق لكن الانسان هل ينقسم؟ ما ينقسم واحد من بالعين. الانسان ما ينقسم الى شيء اخر. فهو انسان واحد - [00:49:27](#)

من مسمى الوجود الخالق ووجود المخلوق. هذا واحد بايش بالنوع واحد من نوعه. التمر. لا. نوع الواحد. نوع واحد. هو التمر. حلو. معقول. ما يقصد يا شيخ لكن المكيب ينقسم الى وحقيقة البر تختلف هذا نوع وهذا نوع - [00:49:44](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اللهم صلي وعلى الله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. الله يجزاك خير - [00:50:05](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى وهذا كما ان لفظ انا ونحن ومن هداه الله فرق بين الامور وان اشتركت من بعض الوجوه. وعلم ما بينهما من الجمع والفرق والتشابه - [00:50:20](#)

الاختلاف وهؤلاء لا يضلون بالتشابه من الكلام. لأنهم يجمعون بينه وبين المحكم الفارق. الذي بينوا ما بينهما من الفصل والافتراض. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. سبق النار ان القرآن منه - [00:50:40](#)

كان امه متشابه وان الاحكام والتشابه قسمين احكام عام وتشابه عام واحكام خاص وتشابه خاص فالاحكام العام كله محكم. والله تعالى كتاب احکم في اياته. ومعنى الاحکام الاتقان وما لكم القرآن محكم يعني يتقن - [00:51:00](#)

يتميز فيه الصدق من الكذب في اخباره. والرشد من الغيث اوامره. واما التشابه العام كقوله سبحانه وتعالى الله نزل فاحسن هذه الكتابة متشابها. متشابهة غير ضد الاختلاف. ضد الاختلاف. نذكر في قوله تعالى ان نكون في قول مختلف - [00:51:25](#)

بمعنى متماثل متناسب. يماطل بعضه بعضه ويصدق بعضه بعضه ويؤيد بعضه بعضه وينصر بعضه بعضه فاذا امر بشيء في موضع فلا ينهى عنه في مبالغة بل يأمر به او اول ما سمعته واما نهى عن شيء لم يأمره في وضع اخر بل ينهى عنه او عن نظيرها او منزواتها. واذا نفى شيء لم يفلته - [00:51:45](#)

فيها او يلقي نظيره من صورته واما اكل شيء الا من فيه. بخلاف الاقوال المختلفة والمتناقضه تجده يأمر بالشيء في في موضع ثم ينهى عنه يخوض الشيء ثم يخبر بضده هذه الاقوال مختلفة - [00:52:11](#)

قال سبحانه وتعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. انكم ينفقون مختلف. والنوع الثاني تساؤل خاص واحكام خاص والتشاور خاص ولا هو مشاواة الشيء من بعض الوجوه. ومخالفته له من وجه اخر. مشابهة للشيء من وجه ومخالفته له من وجه اخر. والاحكام هو - [00:52:30](#)

الفصل بينهما ببيان ما بينهما من الاشتباه والافتراق فمثلا مع الدنيا يشهد مع مع الآخرة اين هو اشتباه كل منهما ماء كل منهما سائر يروح. لكن بينهما فرق اما في الدنيا يأسا وماء الآخرة لا يأسن - [00:52:52](#)

كذلك الخمر في الآخرة بين التشابه وبين حوض الدنيا لكن حوض الدنيا يسْطُع الرأس وانت مريح ويغتال العقل وخرم الآخرة ليس في سوء ذلك. لا فيها غول ولا وكذلك اذا اشتباه على الانسان البعوضة والفيل - [00:53:20](#)

وبينها واشتباه كل من هو مخلوق كل منهم له روح كل من هو يتحرك هذا اشتباه الاحكام هو الفصل بينهم افضل بينهم بهذا الجسم الكبير وهذا الجسم ضعيف. هذا له خرطوم وهذا ليس له خرطوم الى اخره. الفرق. نعم. من هداه الله - [00:53:43](#)

كما قال المؤلف فرق بينهم الامور في بعض الوجوه وعلم ما بينها من الجمع وفاق. نعم التشوه العنصر التماثل والتتناسب. متشابه متماثل متلاط. يصدق بعضه بعض. ويعيد بعضه بعض. ويقوى بعضه بعض - [00:54:03](#)

فلا يأمر بالشيء في مكان ثم ينهى عنه. فلذا امر بالشيء امر به او بنظيره. اذا نهى شيء لا يثبته فلينفي عنه حياتها ويفي نظيره. نعم. احسن الله اليك. وهذا كما ان لفظ انا ونحن وغيرهما من صيغ الجمع - [00:54:23](#)

يتكلم بها الواحد له شركاء في الفعل. ويتكلم بها الواحد العظيم الذي له صفات تقوم كل صفة قام واحد وله اعوان تابعون له هذا موضع الاشتباه. ان نحن الشخص يقول نحن والجماعة يقول نحن. نعم - [00:54:41](#)

وله اعوان تابعون له لا شركاء له. فاذا تمسك النصراني بقوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر ونحوه على تعدد الالهه كان المholm كقوله تعالى والهkm اله واحد. ونحو ذلك مما لا يحتمل - [00:55:01](#)

الا معنى واحد يزيل ما هناك من الاشتباه. وكان ما ذكره من صيغة الجمع مبينا لما يستحقه من العظمة والاسماء والصفات وطاعة المخلوقات من الملائكة وغيرهم. نعم هذا الموضع اذا تمسك النصراني انا نحن نزلنا الذكر - [00:55:22](#)

ولا لها ثلاثة وان لا لها ثلاثة يأتي كان المholm يقضي على هذا الفهم. الفاسد وهو قوله تعالى والهkm اله واحد. لا اله الا هو الرحمن الرحيم ويكون معنا في نحو الذكرى لان يكون معنى الجمع بما يفيده من العظمة. الله تعالى قال نحن لما له من العظمة - [00:55:42](#)

ولما لهم الاسماء والصفات وطاعة المخلوقات والملائكة طاعة الملائكة له. نعم. واما حقيقة ما دل عليه ذلك من حقائق الاسماء والصفات. وما له من الجنود الذين يستعملهم في افعاله. فلا يعلمهم الا هو - [00:56:07](#)

سبحان الله وما يعلم جنود ربك الا هو. وهذا تأويل المتشابه الذي لا يعلمه الا الله حقيقة الشيء كنه على ما هو عليه - [00:56:27](#)

حقائق اسمائه وصفاته حقائق الاخرة ووعد الله بهم في الجنة وما وعد به الكفار في النار. حقائق على ما هي عليه لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى والمؤمن اذا دخل الجنة ادركتوا هذه الحقائق - [00:56:42](#)

وكذلك الكفار اذا دخلوا النار وذكروا هذه الحقائق والله حرق الاسماء والصفح والعلوم الا الله سبحانه وتعالى. نعم وهذا تأويل المتشابه الذي لا يعلمه الا الله بخلاف الملك من البشر. اذ قال وادا قال قد امرنا لك بعطاء - [00:56:57](#)

فقد علم انه هو واعوانه مثل كاتبه وحاجبه وخدمه ونحو ذلك امرروا به. نعم يساعدونه اما رب سبحانه فلا احد يساعده ولا احد ولكن الملائكة تطيعه سبحانه وامرهم ويبخلون ما يؤمرون. نعم. نعم - [00:57:14](#)

وقد يعلم ما صدر عنه ذلك الفعل من اعتقاداته واراداتاته ونحو ذلك. والله سبحانه وتعالى لا يعلم عباده الحقائق لا لا يعلم. والله سبحانه وتعالى لا يعلم عباده الحقائق التي اخبر عنها من صفاتاته - [00:57:36](#)

وصفات اليوم الاخر ولا يعلمون حقائق ما اراد بخلقه وامرها من الحكمة ولا حقائق ما صدرت عنه من المشيئة القدرة. نعم. صحيح اما البشر. البشر كل واحد يعلم حقيقة الملك واراداتاته والرئيس والوزير - [00:57:56](#)

كلها معلومة ايراداتهم ومقاصدهم نعم وبهذا يتبيين ان التشابه يكون في الالفاظ المترادفة التي ليست في متوافطة. نعم المترادفة في المعنى. وان اختلفت وادا كان بينها تفاضل في المعنى تسمى مشككة - [00:58:16](#)
اذا كان اتفاق في المعنى يقال متوافطة. اتفقت المعنى مثل ما ماء الدنيا وماء الاخرة. هذا متوافع بينهما اتفاق في اصل المعنى وهو ان كل منهما سائر البرود. لكن تختلف الحقيقة - [00:58:42](#)

لبن الاخرة وفي الدنيا لبن طعمية الطعم فيه اتفاق العسل كذلك حلو عسل لكن حقيقة عسل الاخر على ما هو عليه تختلف هذا قول متوافع وهو الاتفاق في اصل المعنى - [00:58:57](#)

فان كان متفاوتا ثم يشكك. اما الالفاظ مشترك مثل لفظ العين لفظ الماء مشترك والمعنى مختلف. لفظ العين يطلق على عين الباصرة ويطلق على نبع الماء. ويطلق على الجاسوس الجاسوس سمي عين ومن نبع الماء يسمى عين وعين ايش - [00:59:17](#)

ويطلق على الذهب والفضة. الذهب قل عين فاللفظ واحد والمعنى مختلفه هذا قال اللفظ المترادف لفظ مشترك والمعالم يختلف وامر لكم طابقي عكستها. الالفاظ مختلفة ولكن اه في اتفاق اصل وعلم. اتفاق اصل وعد. وقد يتفق اللفظ. لكن يكون اتفاق في اصل بعدها. فان كان المعنى متواجد اسمه مشكك - [00:59:41](#)

نعم. وبهذا يتبيّن أن التشابه يكُون في الالفاظ المشتركة التي ليست في خاطئة وان زال الاشتباه بما يميّز أحد النوعين من اضافة او تعريف كما اذا قيل فيها انها انها من - 01:00:07

ما فهناك قد خص هذا الماء بالجنة ماء فإذا قال فيها عن فيها الهرم بالماء الان لما اضيف الماء الى الجنة تميّز عن بعد الدنيا. اذا اضيف او عرف زال الاشتغال - 01:00:28

لو في اشتباه اشتباه ماء الدنيا قد يشتبه مع الاخرة. بينهما اتفاق يحصل معنا. كل واحد سائل يرويه. لكن اذا اضيف الى الجنة في هذا تبيّنا عن المال الاخرة وان كان في اصل المعنى. لو لا ان هناك اتفاق في اصل ماذا عرفنا - 01:00:48

ما نعرفها الا بواسطة ما هو موجود عندنا في الدنيا الاولى ان عندنا ماء في الدنيا ما عرفنا ان الاخرة ماء الاخرة كيف هو فإذا اضيف المائدة الى الجنة زال الاشتباك. عرف ان ماء الجنة غير اس ولا يعرف حتى قدمه عليه الا الله. نعم. نعم - 01:01:08

وبينهما اتفاق واشتباه فإذا اضيف احدهما او عرف زال الاشتباه. نعم وانزال الاشتباه مما يميّز أحد النوعين من اضافة او تعريف كما اذا قيل فيها انها انها من ماء الدنيا قد خص هذا الماء بالجنة - 01:01:30

فظهر الفرق بينه وبين ماء الدنيا. لكن حقيقة ما امتاز به ذلك الماء غير معلومة لنا. في حقيقة متميّز يعني ما تميّز به ماء صحيح كل منها ماء اتفقا في اصل الماء لكن تميّز ماء الاخرة بشيء لا نعلم - 01:01:47

انا اعلم انها الحمد لله اتفاق في اصل اللبن الدنيا فيها لبن والاخرة لبن. خلاص اصل الطعمية موجود. لكن ما لبن الاخرة ما نعلم. هذى الميزة التي امتاز بها على ما هو عليه لا يعلمه الا الله. هذا من الشاب الذي لا يعلمه الا الله - 01:02:07

كذلك العسل الدنيا فيها عسل والاخرة فيها عسل باتفاق اصل حلو لكن تميّز تميّز عسل الاخرة بين الله انه ليس انه انها وانه مصنف من الشم. الدنيا ما فيها عسل ما فيها انها عسل - 01:02:27

ووبيه شمع ثم ايضا حقيقة عسل داخل على ما هو عليه الذي تميّز به لا يعلمه الا الله لكن حقيقة ما امتاز به ذلك الماء غير معلومة لنا. وهو مع ما اعده الله لعباده الصالحين. مما لا عين رأت ولا اذن - 01:02:48

سمعت ولا خطر على قلب بشر من تأويل الذي لا يعلمه الا الله. نعم. هذا من التشمع. التشبه الذي لا يعلمه الا الله. وهناك تشابه تشابه نسبي واضافي يعلمه العلماء - 01:03:07

وهناك تشابه لا يعلم الله كما قال وما يعلمه تأويله الا الله. الوقف على قوله الا الله هذا التشابه الحقيقي لا اعلم الا الله واما الواقع على قوله والراسخون في العلم يكون معناه ان معناه المتشابه الذي يعلمه العلماء الراسخون في العلم. نعم - 01:03:21

وكذلك مدلول اسمائه وصفاته الذي يختص بها التي هي حقيقة لا يعلمه الا هو. التي هي؟ التي هي حقيقة حقيقته ها بالهاء بالهاء نعم بالهاء بدعة وكذا ايش؟ وكذلك مدلول اسمائه وصفاته. هم. التي يختص بها التي هي حقيقته. نعم. لا يعلمه الا هو - 01:03:39

التي هي حقيقته لا يعلمه الا هنا. الاسماء والصفات الاسماء والصفات هي حقيقة الرب يعني. اللي هي حقيقة الرب هي حقيقة الرب حقيقة علمه حقيقة سمعه حقيقة بصره حقيقة السوا - 01:04:09

لا يعلمه الا هو سبحانه وتعالى. نعم ولهاذا كان الائمة كالامام احمد وغيره ينكرون على الجهمية وامثالهم من الذين يحرفون الكلم عن مواضعه تأويل ما تشابه عليهم من القرآن على غير تأويله. نعم. الامام احمد. انكره. هؤلاء. اهل البدع تأويل - 01:04:30

النصوص على غير ولف رسالة في هذا سماها رد على الزنادقة فيما شكت فيه من تشابه القرآن وتأولته على غير تأويله رسالة طيبة وبصيرة لا ان شاء الله ان شاء الله تتطور في الدورة في بعض - 01:04:53

دورات ماضية رد على الامام احمد فيما شكت فيه الجهمية ومثابرته على غير تأويله من النصوص. نعم. ولهاذا كان الائمة كالامام احمد وغيره ينكرون على الجهمية وامثالهم من الذين يحرفون الكلم عن مواضعه تأويل ما تشابه عليهم من القرآن على غير تأويله. نعم. كما قال احمد في كتابه - 01:05:13

الذى صنفه في الرد على الزنادقة والجهمية فيما شكت فيه من تشابه القرآن وتأولته على غير تأويله. وانما ذم لكونهم تأولوه على

غير تأويله. نعم. لكن لو تأول على على تأويله لا ما يقدر. التأويل اقسام - [01:05:41](#)

لتوبة على التفسير فإذا اوله على فسره قال لا هذا ما يذبح والتأويل لا تأتي صرف اللفظ عن ظاهره بغير دليل ذلك. هذا مذموم. فانه يتأول على غير التأويل هذا مذموم. اما اذا تأوله بما لفسره - [01:06:01](#)

فسر معناه عذاب لا يذبح. نعم. كما سبق. الحقيقة التي مع التفسير نعم وذكر في ذلك ما يشتبه عليهم معناه وان كان لا يشتبه على غيرهم. نعم. وذمهم على انهم تأولوه على غير تأويله - [01:06:21](#)

مثل قوله تعالى تأول الذكر من الامثلة التي ذكرها انه الجهل تعود قوله تعالى بدلناهم جنودا غيرها الكفار قالوا ان الله تعالى يعذب جنودا لم تعصفه يكون ظالما الجهمية فرد عليهم وقال تبديل نموه تبديل وتجدد. وليس تبديل من الجنود يتجدد. تجدد نفس الجنود. ليذوقوا - [01:06:42](#)

العذاب تجدد فلم يعذب الله جنودا غير التي عصته فهذا من رده عليه الجهمية يقولون غيرها اذا الله عذب جنودا لم تعصي فيكون طالما يقول فقال له الامام احمد كذبتم تأولتم القرآن الى تأويله. فانما هي نفس الجود جددها الله تجدد. لا - [01:07:09](#)

تجدد لا تبديل ذوات الذوات هي هي وانما هو تبديل التجدد هذا من من الامثلة ذكره في نعم. نعم. وغيرها كثير نعم نعم. الله عليه. وان كان لا يشتبه على غيرهم وذمهم على انهم تأولوه على غير تأويله. ولم ينفوا مطلق لفظ التأويل - [01:07:34](#)

ما تقدم. نعم. التفسير ويكون معنى الحقيقة. نعم ايش فيك ايه نعم ايه نعم نفس التوبة. نعم. محمد. جدد. جدد نعم جدد اي نعم الوساطة اخف امره صوت الموحدين اخف - [01:07:57](#)

النار ماء تأمرهم بجميع الجهات. الكفارة هذه الاية في الكفار العصاة المحزنة مو بعذابهم مثل عذاب الكفار لهم من جهادهم الموحدين نعم ولم ينف مطلق لفظ التأويل كما تقدم من ان لفظ التأويل يراد به التفسير المبين لمراد الله به. نعم - [01:08:26](#)

لا يعاب بل يحمد. نعم. ويراد بالتأويل الحقيقة التي استأثر الله بعلمها. نعم. اذا كان التوابيل مع التفسير هذا لا يذاب. يراد به الحقيقة كما سبق تفسيم ثلاثة اقسام نعم - [01:08:53](#)

ويراد بالتأويل الحقيقة التي استأثر الله بعلمها. نعم. فذلك لا يعلمه الا هو وقد بسطنا هذا في غير هذا الموضع. نعم ومن لم يعرف البركة. الصف الاول لم يعرف نعم - [01:09:06](#)

هذا سائل يسأل يقول فضيلة الشيخ حفظكم الله قال شيخ الاسلام في الرسالة التدميرية والذين لا يصفون الله عز وجل الا بالسلوب. هؤلاء في الحقيقة ان يثبتوا لها موجودا ولا ممودا. هم. فما المقصود بالسلوك؟ السلوك النفي. النفي. يقول ليس لا ينفون - [01:09:22](#)

ليس بعليم ولا سميع ولا بصير ولا فوق ولا تحت ولا امام ولا ينفوا كل شيء. الجهمية ينفون النقض يقول لا داخل العالم ولا خارج ولا خوف ولا تحت ولا مبين له ولا محيث له ولا متصل به ولا منفصل عنه. وليس له علم ولا هذا مات الله. ممودا بلغ ولا الله موجود - [01:09:44](#)

ما في. ما في. ليس لهم الله ولها يعبدون عدم الله ما في شيء. النفي لابد للشيء الذي بصفاته فشيء تنفي عنه الاسماء والصفات لا وجود له. هذا معناه نعم - [01:10:04](#)

هذا يسأل ما رأي فضيلتكم فيما يسمى البطاقة سوا الهاتفية اذ انها تستعمل خلال مدة محددة خلال شهرين. فان لم تستخدم اثناء مدتها تعتبر لاغية. يفيرون جزاءكم الله - [01:10:22](#)